اي وان لم يكن ضرورتا فيخف سرا من الاضمار في الفضلة ولو على الثاني الاول كما هو
مختار الكوفيين لكونه اول الطالبين اضمر الفاعل فيه اي الثاني على طرز الظاهر بلا خلاف
والمفعول معطوف على المشكل في اضمر بلا فيه لوجود الفصل مشتملا على الوجه الاول
لئلا يتوهم انه منفصله مغايرا للمذكور ولا اضمار قبل الذكر وجوز حذفه لكونه فضلة ولو مع منهما
نائب الفاعل اي الاضمار واحذف فيظهر ذلك المفعول قبل تمريه باب علمت نحو حسبني
وحسبتهما منطلقين الزيدان منطلق فلو اضمر ثاني الثاني مفردا لخالف الاول ولو مثنى لخالف
المرجع والافتقار فيمتنع وزي بجواز المخالفة والافتقار ولو صور مثال فيه لبس حالي الاضمار
والحذف وحل المنع على اللبس كالصورة فيما سبق لزال الاشكال وترك الجواب عن قول اي
اللبس يكون نادرا عام المقصود وهو ضبط المسائل المبتدا لما كان مبتدا بين حقيقتين
مختلفتين بحسب اللفظ كما لا يجب لم يمكن جمعهما في حد واحد فادخل او بدل على النوعية
والاستقلال بخلاف العرا واذا اصلها الاشتراك التسمية الا انه لا يمكن فالنوعي الا ترى
ان من قال على لطلان وفلان مائة درهم صار مقرا لكل بحسب بخلاف جاءني زيد وعمرو
وقد اجاب المص حيث مهد احكام المبتدا ثم نجز ولم يخلط كابن الحاجب ما اي اسم
او لفظ هي اولى من مرفوع اسند اليه نائب وضميره الى ما ومنفكا حالية من العامل اللفظ
المراد ما يحل بالاصالة حيث يوجد الانفكاك المذكور نحو علمت زيد قائم وبجسبك درهم
قبل وجد الحدول ثم التجريد الى الانفكاك اقتضا الاول سبق الوجود دون الثاني وفيه خفاء
او صفة اي لفظ دال على ذات مبهمة باعتبار معنى مقصود فيشمل الفاعل والمفعول
والصفة المشبهة والمنسوب نحو اقوى شيء اخوك والمستعار نحو اسد الزيدان بعد
حرف النفي والاستفهام لفظ لحرف حشو مختلف او النفي اعم مما يستفاد من حرف وهو ما ولا
وان وانما والاسم نحو غير قائم الزيدان والفعل نحو ليس قائم الزيدان وكذا الاستفهام من حروف
وهو الهمزة وهل والاسم نحو ما صالح البكران ومن خاطب الخالدان وكذا متى واين وكيف
وكم وايان وتجر على المص دون ابن الحاجب انه يذكر غير مصفوفا لا موصوف اذ لا يقال
اضرب الزيدان ولا اضارب عاقل الزيدان وراقعة لظاهر كخبر حق وافا فان الزيدان
او الزيدون لان الصفة هنا متعين للخبرية اذ تقدم الصفة عند رفع الظاهر لمشابهته الفعل
الذي يلزم من عدم افراده نقد والفاعل او الثاني البعيد وعليهما قائم ابوه زيد وبجواب

وبجواب انه المراد بالصفة المحضة التي لا يشوبها الموصوفية والمصغر مركب منهما والمتادر
من البعدية الاتصال لفظا ومعنى والاستفهام والنفي في المعنى واحلا بالمبتدا وقع نحو
اقائم زيد اي ثبتا طابقت مفردا اقران كونه الصفة خبرا مقدما ومبتدا ما بعده فاعله
ساد مسد الخبر فكان نحو اقائم الزيدان او الزيدون فانه الصفة فيهما متعين للابتدا وما بعده
للفاعلية اذ المطابقة لازمة بين المبتدا والخبر ويتقدم اي المبتدا اصلا تقدم اصل واجبا
على حذف المبتدا والمراد به الاولوية بفتح الاضمار اي لئلا يتم راجع الى المبتدا قبله
اي قبل ذكر المبتدا لتقدمه معنى كونه في داره زيد والمنع صاحبها في الدار ويجب تقديم
المبتدا لو لحصر عدل عن الاشتغال للاضمار مما يشتغل له الصدر كالاستفهام
والشرط والتعجب والقسم كمن ابوك على مذهب سيبويه فانه مبتدا وعنده وان كان
نكرة وخبره معرفة وعند غيره ابوك مبتدا ومن خبره ولو قال كمن قام لكان اولى واخصر
او كان خبره فعلا اي دالا على فعل المبتدا اي حاله فيشمل نحو زيد قام لئلا يلتبس بالفاعل
ونحو انا قمت لئلا يلتبس بانا بمبتدا ونحو الزيدان قاما والزيدون قاموا لئلا يلتبس بالبدل
او الفاعل على لغة من يجعل لواحق الفعل حروفا او بعد الا معطوف على فعله نحو ما زيد
الا قائم او معناها نحو انما زيد قائم لئلا ينقلب المعنى وهذه زيادة على الكافية
وكانها اكتفى بما ذكر في الفاعل او مماثلة معطوف بعضا على فعله اي في اصل التعريف
نحو المنطلق زيد او اصل التخصيص نحو افضل منك افضل منه وغلام رجل صالح لخبر منك
لئلا يلتبس بالخبر الا بقرينة معينة للابتدا او الا استثناء مفرغ اي يجب تقديم
المبتدا اذا كان خبره مماثلا بكل شيء الا ملابسا بقرينة وهذه زيادة لازمة
كبنونا بنو ابنائنا وبناتنا بنوهن ابناء الرجال الاباعد فان عرض اشتراك الماق
ابناء الابناء للابناء دون ابناء البنات وتشوبانا متعين للابتدا فقدم خبره لعدم
الالتباس والخلاف على عبارة المتن ومقدر في ابيت وجوبا حذف المبتدا جوازا
كذا للقرينة كقلي بكره في الفاعل ويجب حذف المبتدا في نحو حمد لله المجد بالرفع
بتربة كل نعت في الاصل قطع عن متبوعه بمخالفة الاعراب لزيادة مدح او ذم او ترحم
لزيادة معنى فيه ويسمى المقطوع على المدح او الذم او الترحم ولو ذكر المبتدا لم يفسد
هذه السنة وكذا المنصوب على حد هذه السنة ب حذف عامله في الا نصبت المجد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)